وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

المرافقة النفسية من طرف مستشاري التوجيه لتلاميذ الثالثة ثانوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين: اشراف الاستاذ(ة)

إشراق بن دلالي

نوقشت المذكرة علنا يوم: ..../...../2023

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
باللموشي عبد الرزاق	أستاذ	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
رشيد سواكر	أستاذ محاضر – أ -	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
حوامدي الساسي	أستاذ محاضر – ب -	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية : 2023/2022

الشكر والعرفان

أول من يشكر ويحمد أناء الليل وأطراف النهار هو الله عز وجل الذي أدر علينا بنعمة العلم وسدد حمد للنجاح فللهم لك الحمد حتى يبلغ الحمد منتاه و لك الشكر حتى يبلغ الشكر الفردوس ومن سواه الشكر موصول إلى بحر المحبة وعطر الحنان إلى من حرمان نعيم الدنيا لنرتقي والدي الكريمين كما لا نسى من احترق لينير دربي ويعلمني أستاذي الكريم"**الدكتور رشيد سواكر**"

كما لا يفوتني أن أشكر كل من كانت له بسطة يد في هذا العمل المتواضع.

إشراق بن دلالي

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعصارة عملي إلى ينبوع المحبة والطموح والمثابرة والدي الكريم إلى الجنة المهداة والفردوس على أرض الله أمي الحنونة إلى أنبياء العصر وعطرة الأرض أستاذي الكريم إلى من سار حبهم في دمي وعاشوا لمساندتي أخوتي إلى رفقاء الدرب زملاء الدراسة.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى في المرافقة النفسية لتلاميذ ثالثة ثانوي من طرف مستشاري التوجيه، وقد استخدم المنهج الوصفي، حيث تمثلت عينة الدراسة من(50) تلميذا، إناث وذكور " ثانوية شهيد دقعة علي بالوادي (الحمراية)"وبالتحديد مستوى الثالثة ثانوي المختارة بشكل عشوائي، واستخدم لجمع بيانات الدراسة استبيان وذلك بعد قبول الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، ولقد تم إتباع المنهج الوصفي الاستكشافي، ولتحليل البيانات أستخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

– مستوى المرافقة النفسية لدى افراد عينة الدراسة متوسط.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المرافقة النفسية بين شعبتي الآداب والعلوم، حيث توصلنا إلى وجود فروق لصالح شعبة الآداب.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المرافقة النفسية من حيث الجنس، حيث توصلنا إلى فروق لصالح الذكور.

abstract:

The study aimed to find out the level of psychological support for secondary school students by the guidance counsellors. The descriptive approach was used, where the study sample consisted of (50) students, both females and males, “Shahid Daqaa Ali High School in El-Oued (El-Hamraya)”, specifically the third secondary level chosen randomly. To collect the study data, a questionnaire was used, after accepting the psychometric characteristics of validity and reliability, and the descriptive exploratory approach was followed. To analyze the data, the statistical package for social sciences (spss) program was used, and the following results were reached:

The level of psychological support among the study sample is average. - There are statistically significant differences in the degrees of psychological accompaniment between the Divisions of Arts and Sciences, where we found that there are differences in favor of the Division of Arts. - There are statistically significant differences in the degrees of psychological accompaniment in terms of gender, as we found differences in favor of males.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر و عرفان	أ
الإهداء	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	د
قائمة المحتويات	ه
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ح
مقدمة	12

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الإشكالية	14
فرضيات الدراسة	17
أهداف الدراسة	17
أهمية الدراسة	18
تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا	18
الدراسات السابقة	19
التعليق على الدراسات السابقة	21

الفصل الثاني:المرافقة النفسية لمستشاري التوجيه

تمهيد	26
تعريف المرافقة النفسية	27
طبيعة عملية المرافقة النفسية	27
مجالات المرافقة النفسية	28

تعريف المرافق	31
مهام المرافق	31
عوامل نجاح المرافق النفسي	32
أهداف المرافقة النفسية	33
خصائص المرافقة النفسية	34
تعريف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي	36
دواعي الحاجة إلى مستشاري التوجيه	36
دور مستشاري التوجيه و الإرشاد خلال مراحل نمو المراهق	37
عوامل نجاح ودور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي	39
أهمية مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي	39
أهداف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي	40
دور مستشار التوجيه في التكفل والإعداد النفسي لامتحان البكالوريا	41
خلاصةالفصل	43

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد	46
الدراسة الاستطلاعية	46
أهداف الدراسة الاستطلاعية	46
مجالات الدراسة	47
مجتمع وعينة الدراسة الأساسية	47
منهج الدراسة	47
أدوات جمع البيانات	48
خصائص السيكومترية	51
الأساليب الإحصائية	53
خلاصةالفصل	54

الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة فرضيات الدراسة

تمهيد	57
عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الأول	57
عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى	59
عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة	60
الاستنتاج العام	63
مقترحات وتوصيات الدراسة	64
خاتمة	65
قائمة المصادر والمراجع	67
الملاحق	70

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	حساب الصدق	52
02	حساب التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ)	52
03	حساب التجزئة النصفية	53
04	اختبار ت لعينة واحدة بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي	57
05	وجهات التلاميذ المرافقة النفسية من حيث الشعبة	59
06	وجهات نظر التلاميذ المرافقة النفسية من حيث الجنس	61

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	برتوكولا لمقابلة البحثية
02	يمثل استبيان المرافقة النفسية
03	يمثل نتيجة حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية
04	يمثل نتيجة حساب الثبات
05	مثل نتيجة التساؤل لأول
06	يمثل نتيجة الفرضية الأولى
07	يمثل نتيجة الفرضية الثانية
08	ترخيص بزيارة ميدانية

المقدمة

مقدمة:

لقد أصبح الاهتمام والرعاية المكثف بمختلف جوانب شخصية المتعلم ضرورة ملحة من أجل بناء جيل يتمتع بصحة نفسية سليمة،حيث تعد المرافقة النفسية لتلاميذ من قبل مستشاري التوجيه ولإرشاد المدرسي طريقة لفهم وذاتهم ومكتسباتهم والقدرة على مساعدتهم كل مشكلاتهم، وهنا يبرر دور المرشد النفسي في تحقيق ذلك حيث يعتبر السند الأول للتلميذ داخل المؤسسة والذي يسعى إلى توفير المرافقة النفسية والطمأنينة له، لمساعدته على خلق جو تعليمي هادف وناجح،وخصوصا إذا ما تعلق الأمر بتلاميذ المرحلة الثانوية إذ تعد هذه المرحلة حرجة نظرا للتغيرات التي تطرأ عليهم سواء من الناحية الجسدية، النفسية،ولأسرية،الاجتماعية،الانفعالية ... وغيرها.

لذلك حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على مستوى المرافقة النفسية لتلاميذ البكالوريا من طرف مستشاري التوجيه، ولقد شملت على جانبين من الدراسة الأول نظري والثاني تطبيقي،ولقد جاءت فصول الدراسة كالتالي:

•**الفصل الأول:** ويتمثل في تقديم الدراسة ويشمل تحديد إشكالية الموضوع مع الفرضيات وذكر أهمية وأسباب اختياره مع أهدافه، وبعدها تم التطرق إلى المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة، مع ذكر مجموعة الدراسات السابقة والتعليق عليها التي جاءت في مسارالموضوع.

•**الفصل الثاني:**يتحدث عن المرافقة النفسية لمستشاري التوجيه ولإرشاد المدرسي من خلال تعريف المرافقة النفسية وطبيعتها وعرض مجالاتها بالإضافةإلى تعريف المرافق وذكر مهامه، مع عوامل نجاح المرافقة باعتباره مرافق للتلميذ نفسيا وأهميتها، بعدها عرف مستشار التوجيه ولإرشاد المدرسي ودواعي الحاجة إليه ودوره وعوامل نجاحه، وكذا أهميته ودوره لينتهي الفصل بخلاصة.

•**الفصل الثالث:**خصص هذا الفصل للإجراءات المنهجية وعينتها الخاصة بالدراسة وتم فيها عرض الدراسة الاستطلاعية ومكانها ومدتها بالإضافة إلى أدوات الدراسة وخصائصها

السيكومترية، وعينتها والأساليب الإحصائية المستخدمة لحساب النتائج وأخيراخلاصة لهذا الفصل.

•**الفصل الرابع: تم** فيه تحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة بداء بالفرضية العامة وصولا إلى الفرضيات الجزئية واختتمت الدراسة باستنتاج عام ومقترحات وخاتمة ليفتح المجال الدراسات والبحوث المستقبلية.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا

6-الدراسات السابقة

7-التعليق على الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

إن التطور الحاصل في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية جعل من المدرسة مؤسسة تعي بجميع الجوانب الشخصية للتلاميذ بحيث انتقلت من التدريس بالأهداف الذي يعطي للمعلم الدور الأساسي في العملية التعليمية إلى التدريس بالكفاءات الذي يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، فدور المدرسة لم يبقى مجرد عملية اكتساب معارف ومهارات بل أصبح عملية أخذ وعطاء.

إذ من بين أولويات هذه التطور تكوين وتطوير ثلاثة عناصر أساسية في العملية التعليمية المعلم والمتعلم والمادة الدراسية.

وتأتي الخدمات المهمة للمدرسة من خلال العمل على الاعتناء بجميع حاجات التلميذ النفسية والأكاديمية، وفي ظل تقصي الواقع التعليمي اليوم فإن هناك العديد من المشكلات التي تتعرض التلاميذ في مسارهم الدراسي، سواء على المستوى النفسي أو التربوي منها ماهو دراسي مثل التأخر الدراسي،صعوبات التعلم، ومنها ما هو نفسي كالخوف والقلق والضغوط النفسية وتهويل موقف الامتحان،إضافة إلى نقص دور المرافقة والمساندة والإرشاد، وهو ما يؤكده الملتقى الوطني عام 1997"حول ضرورة التحضير النفسي للتلاميذ المقبلين على امتحانات الرسمية وخاصة البكالوريا" حيث يؤدي التخلي عن المرافقة إلى فشل العديد من التلاميذ دراسيا، وعليه ركزت العديد من الدراسات المتمثلة في الجانب النفسي والأكاديمي للتأكيد على ضرورة تكوين وتدريب المرشدين في المرافقة النفسية الأكاديمية للتلميذ، إذ تعتبر المرافقة النفسية أحد قنوات الخدمة النفسية التي تقدم الأفراد أو الجماعات في المراحل العمرية المختلفة سواء في البيئة الأسريةأوالعمل أوالمدرسة بهدف تنمية وعيهم في التعامل مع المشكلات اليومية والتواصل إلى قرارات أكثر فعالية، والتغلب على الصعوبات التي تتعرض طريقهم وتعوق توافقهم.

وفي نفس السياق الحديث عن أهمية المرافقة النفسية لمختلف الأفراد وفي جميع المجالات تأتي أهمية أساليب وآليات المرافقة النفسية لتلاميذ المرحلة الثانوية وكون تلاميذ

المراحل النهائية أكثر فئة بحاجة المرافقة باعتبارها مرحلة جد حساسة وهي مرحلة انتقالية بالنسبة لهذه الفئة فهذه المرحلة بالنسبة لهم نقطة تحولاتفي مراحل النضج،تتجلى في عدة جوانب منها الأهداف في المجالات الانفعالية، والنضج الاجتماعيوإضافةإلى

النزوع نحو الاستقلال وكذا اهتمامات هو ميولاته وحاجته لتحقيق النجاح وتقدير الذات.

جاءت دراسةeniIec" (2000) تحت عنوان "أشكال الفاعلية النفسية للمرافقة " أي أن الطفل يكتسب مختلف المهارات والعادات السلوكية الأساسية اللازمة لتكوين الكثير من الميول والاتجاهات في الحياة.

إن حساسية هذه المرحلة الانتقالية تقودنا للحديث عن عامل نفسي مهم ألا وهو غياب آليات المرافقة التربوية النفسية أوالتلميذ وتفاقم مشاكله النفسية حيث أصبحت لديه قناعة تجعله يرى بأن الهدف الأسمى من عملية التعلم والغاية النهائية من مضاعفة الجهود هوالحصول على درجات عالية في الامتحانات، لدى فهو بحاجة إلى مرافقة نفسية شاملة بجوانبها المختلفة من الإرشاد والدعم والمرافقة والمساندة، كما يؤكدnaenahc1997وserev1994حيث ركزوا على" بعض الجوانب النفسية لتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية في ميدان المرافقة كتأكيد الذات الإيجابية وتعزيز الثقة بالنفس وإثارة روح المنافسة والتفاعل الإيجابي قصد تحسين الأداء التربوي، "إذ أنه لابد من أن يساهم المرشد في التخفيف من الضغوطات النفسية التي يعاني منها التلاميذ بصفة عامة، وفي إزالة المخاوف التي يأتون بها خارج المدرسة، فإن يتحول تحت إشراف بعض المربين إلى وسيلة تعززالمخاوف وتؤكدها، وفي الجو الحساس يقتنع التلاميذ بأن الهدف الأسمى والغاية النهائية من مضاعفة الجهود والمواظبة على حضور الحصص التربوية والتعليمية بانتظام هوالحصول على درجات عالية في الامتحانات، لأن كل ما يحدث في المدرسة يصب في اتجاه تكريس هذه القناعة وتأصيلها وبهذا الموقف الواضح والمعلن يقتل المربون في تلاميذهم روح المبادرة والفضولية الباعثة عن النشاط وبذل الجهد.

لذا كان لابد من ضرورة التكفل بتلاميذ الامتحانات الرسمية من شهادة التعليم المتوسط والتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، التي تسمح لهم بتقديم يد المساعدة والدعم لذة الشريحة من التلاميذ. حيث تمكنهم من التقرب والتعرف الجيد على هؤلاء التلاميذ المقبلين على الامتحانات المصيرية، كذلك تطوير تقنيات الاتصال الفعال لمختص النفسي والتي تمكنه من الإصغاء الجيد، الدعم،والإرشاد وكيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ نظرا للحالات النفسية الحرجة التي يمرون بها خلال السنة النهائية.

من بين الدراسات التي تؤكد على إعداد وعقد مثل هذه الدورات والملتقيات التكوينية في التحضير النفسي لتلاميذ الامتحانات الرسمية التي يجب أن توجه للمختصين مثل الملتقى الوطني المنعقد في شهر مارس 1997 بمدينة تبسه ولمدة أسبوع كامل حول "التحضير النفسي للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية وخاصة البكالوريا" بمشاركة 60 مختص نفساني يعلمون بخلايا الإصغاء والمتابعة ويمثلون 48ولاية. وعلى الرغم من قدم هذه الدراسة لم تلقى التفاتةوالاهتمام من قبل القائمين على الشؤونالتربوية. ورغم الاهتمام بقضايا المعلمين وتدريبهم والسعي لتطوير البرامج اللازمة لم يكن هناك مثل هذه الملتقيات التي تؤكد ضرورة تكوين المرشدين والمعلمين في المرافقة تلاميذ الامتحانات الرسمية.

من خلال متابعة الدراسات المتعلقة بالمرافقة النفسية لتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية فإنها تعد جد قليلة، ولا تفي بالغرض.

وكذلك بما أن قلق الامتحان يعد مشكلة تواجه الكثير من التلاميذ وخاصة تلاميذ السنة ثالثة ثانوي نظرا لاعتبارها مرحلة حاسمة في حياتهم الدراسية . فإن المرافقة النفسية المدرسية للتلاميذ لها أهمية كبيرة،سواء للإناث أو الذكور خاصة التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا،حيث أن التلميذ وجد نفسه إمام تحديات رئيسية تتطلب تكتل جهود جماعة المدرسة والعمل ضمن فريق متكامل يسعى إلى تحقيق غايات الإرشاد النفسي والتربوي ومن المؤكد أنه يتحتم على مستشار التوجيه المدرسي الاطلاع والبحث في هذه المشكلة التي تواجه التلاميذ.

وفي هذا السياق نحاول من خلال هاته الدراسة الكشف عن مستوى المرافقة النفسية من طرف مستشار التوجيه لتلاميذ السنة ثالثة المقبلين على شهادة البكالوريا، وعلى ضوء هذا يمكن طرح التساؤلات التالية:

- **تساؤلات الدراسة:**

-**التساؤل العام:** ما مستوى المرافقة النفسية لتلاميذ السنة ثالث ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا الموجهة من طرف مستشار التوجيه؟

-**التساؤلات الفرعية:**

1- هل تختلف مستوى المرافقة النفسية لتلاميذ السنة ثالثة المقبلين على شهادة البكالوريا الموجهة من طرف مستشار التوجيه باختلاف الجنس؟

2- هل تختلف مستوى المرافقة النفسية لتلاميذ السنة ثالثة المقبلين على شهادة البكالوريا الموجهة من طرف مستشار التوجيه باختلاف الشعبة؟

2- فرضيات الدراسة:

1- تختلف درجات المرافقة النفسية لتلاميذ السنة ثالثة المقبلين على شهادة البكالوريا الموجهة من طرف مستشار التوجيه باختلاف الجنس.

2-تختلف درجات المرافقة النفسية لتلاميذ السنة ثالثة المقبلين على شهادة البكالوريا الموجهة من طرف مستشار التوجيه باختلاف الشعبة.

3-الأهداف من الدراسة:

تتمثل أهداف بحثنا فيما يلي:

- معرفة مستوى المرافقة النفسية لتلاميذ السنة ثالثة المقبلين على شهادة البكالوريا الموجهة من طرف مستشار التوجيه.

- معرفة الفروق في درجات المرافقة النفسية لتلاميذ السنة ثالثة المقبلين على شهادة البكالوريا الموجهة من طرف مستشار التوجيه باختلاف الجنس.

– معرفة الفروق في درجات المرافقة النفسية لتلاميذ السنة ثالثة المقبلين على شهادة البكالوريا الموجهة من طرف مستشار التوجيه باختلاف الشعبة.

4- أهميةالدراسة:

– السعي لتحقيق الصحة النفسية السليمة من خلال المتابعة والمرافقة المقدمة من طرف مستشاري التوجيه.

– التأكيد على دور المرافقة المدرسية لحل الكثير من المشكلات التي تواجه التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

– مساعدة التلاميذ على مواجهة الامتحان بإعدادهم نفسيا وفكريا، وفق الطرائق والوسائل الضرورية المناسبة.

– تقديم الدعم النفسي للتلميذ لتجاوز ضغوطه الدراسية والامتحانات وتحقيق النجاح.

– مساعدة التلاميذ على مواجهة الامتحان بإعدادهم نفسيا، وفق الطرق والوسائل الضرورية المناسبة.

5- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

5-1- المرافقة النفسية:

تعد من بين المهام التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد ضمن الإطار زماني ومكاني معين الموجهة للتلاميذ، وهي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال الإجابة على استبيان المرافقة النفسية للشخص المرافق والسير معه طيلة فترة قصيرة نسبيا لتحقيق الأهداف وتحديد مؤشرات النجاح.

5-2-مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

هو الشخص الذي لديه كفاءة وقدرة عالية، تستند إليه مهام مختلفة موجهة لفائدة التلميذ وتؤدي في مكان وزمان معين. وانطلاقا مما جاء في المنشور الوزاري رقم (827) يضبط مهام مستشار التوجيه والإرشاد.

5-3- التعليم الثانوي:

مرحلة من مراحل التعليم يتحصل فيها التلميذ على شهادة بكالوريا بعد إتمام ثلاث سنوات دراسية متتابعة، تحوي عددا من التخصصات بداء بالجذعين المشتركين آداب وعلوم في السنة والأولى ثانوي إلى إن تتفرع إلى علمي، لغات أجنبية، تقني رياضي،وتسير واقتصاد.

5-4- تلميذ السنة ثالثة ثانوي:

هم التلاميذ الذين يجتازون امتحان شهادة البكالوريا الذي يعتبر امتحان مصيري في حياتهم.

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسات بالعربية:

•**صياد نعيمة2010:**وجاءت هذه الدراسة تحت عنوان "عملية التوعية والتحسيس بدور عملتي المرافقة النفسية التربوية للتلاميذ كافة وللراسبين خاصة."

ولقد أجريت هذه الدراسة "على تلاميذ راسبين في اجتياز امتحان شهادة البكالوريا على الأقل مرة واحدة"، وهم ينتمون إلى عدد من ثانويات مدينة قسنطينة وقد تم إنجازها في الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي2010. والتي تهدف من خلالها إلى التوعية والتحسيس بدور عملتي المرافقة النفسية والتربوية للتلاميذ كافة وللراسبين خاصة، ومدى فعاليتها في تجاوزالفشل عند التلميذ الراسب،وانعكاساتها على نتائجها الدراسية التي أصبحت تكتسي أهمية كبيرة نظرا للعدد الكبير للتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا،وضرورة وضع إستراتجية مرافقة فعلية لهؤلاء التلاميذ خاصة وأن أغلبية الراسبين يسجلون فشلا في مواد تعليمية دون غيرها. مع تثمين دورالأستاذ فيها وتفعيله بمشاركة فاعلين آخرين من محيط

التلميذ الأسري والمدرسي (إدارة المدرسة، المختص النفسي والأسرة،الإقران الأستاذ....الخ) وتهدف الدراسة في ذات الإطار إلى التحسيس بضرورة التحضير النفسي التربوي لاجتياز شهادة مصيرية مثل البكالوريا،وإلقاء الضوء على المرافقة النفسية والتربوية التي تنتهجها التربية للتلاميذ المقبلين على هذه الشهادة، خاصة المعدين منهم وذلك من خلال المنشورالوزاري رقم 947 المؤرخ في 2007/07/22 المتعلق بتلاميذ الامتحانات الرسمية.

•**عباس أمنة 2017:** هدفت هاته الدراسة "إلى معرفة دور المرافقة النفسية قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي" في التحسيس من مخاطر الألعاب الالكترونية وقد خلصت الباحثة عدة نتائج من بينها أنه توجد فروق في تأثير تدخلات مستشار التوجيه على التلاميذ باختلاف الجنس.

7-2- الدراسات بالأجنبية:

•**دراسة eéuqipeniIec2000:**جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " أعمال وأشكال الفاعلية النفسية للمرافقة " تتمثل هذا البحث في دراسة المرافقة النفسية من زاوية معينة تتمثل في نتائجها على النجاح المدرسي ومقارنة نتائج التلاميذ الذين يستفيدون من المرافقة مع غيرهم ممن لايستفيدون منها. الدراسة شملت1089تلميذا من الطور الابتدائي من بينهم 152 يستفيدون من المرافقة و1064 من الطور المتوسط أين 213 يستفيدون من المرافقة. وكانت نتائج الدراسة في وصف المستفيدين من المرافقة المدرسية كما يلي:

-1,19%من التلاميذ ذومستوى جيد 28,3%من التلاميذ ذو مستوى 54,6% من التلاميذ ذو مستوى ضعيف، كل هؤلاء التلاميذ ينتمون إلى الطورالابتدائي أي أن 5/1 من التلاميذ الذين يستفيدون من آليات المرافقة لهم مستوى جيد، بمعنى أن 29 تلميذ من مجموع 152 ممن شملتهم الدراسة في المستوى الابتدائي،و43 تلميذ من 213 من الطورالمتوسط.

- 3/1 من الأماكن مشغولة من طرف التلميذ من المتوسط، ففي المتوسط التلاميذ الذين ليس لديهم صعوبة مدرسية ولا ينحدرون من الوسط اجتماعي متدني، أو التلاميذ الغيرمعنيين بالمرافقة المدرسية ومع ذلك يشاركون فيها تتراوح بينهم بين 25,7%إلى 5، 30% حسب

المستوى، بمعنى أن ما نسبته 43,8% يمثل التلاميذ الذين يعانون صعوبات مدرسية وينحدرون من وسط اجتماعي متدني، ويعود ذلك للطلب الحقيقي للمرافقة من طرف التلاميذ الذين يعانون من صعوبات مدرسية وينحدرون من وسط اجتماعي متدني أو جنسية أجنبية، ولا يرجع إلى السير الجيد لآليات المرافقة .

• **دراسة1997naenahو serevسنة 1994:**و جات هذه الدراسة تحت عنوان:"إلى معرفة الخدمة الإرشادية والتوجيهية التي يقدمها مستشار التوجيه."حيث ركزت هذه الدراسة على بعض الجوانب النفسية للتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية في ميدان المرافقة" مثل الذات الإيجابية وتعزيز الثقة بالنفس وإثارة روح المنافسة والتفاعل الإيجابي قصد تحسين الأداء التربوي، إذ شملت الدراسة مختلف الأطوار التعليمية الثلاث(الابتدائي،المتوسط،الثانوي في بعض الأماكن المحددة مما يصعب تعميم النتائج المتحصل عليها والتي أكدت ارتفاع في أداء المتعلمين بمختلف مستوياتهم في جميع المواد.

8- التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت نتائج معظم تلك الدراسات على ممارسة جزئية للمرافقة، وذلك لغياب المتابعة النفسية للتلاميذ وليس هذا فقط ما تشترك فيه هذه الدراسات إذ أن جلها أجريت في حقبات زمنية متقاربة إذ أن أقدم دراسة كانت سنة2000مما يدل على حداثة الموضوع الذي دفع معظم هذه الدراسات إلى اعتمادها المنهج الوصفي الاستكشافي، أما الاختلاف بينها فتمثلفي عدة نقاط الأهداف وطريقة معالجة البيانات والعينة فنجد دراسة أجريت على عينة من المتربصين، كما اختلفت الفئات العمرية والمستويات الدراسية فمنها ما ركزعلى الطورالثانوي ومنها من ركزعلى الطورالابتدائي والمتوسط ركزت بعض الدراسات على الجامعي.

ونتيجة تلك المؤشرات التابعة من أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة، ثم الاستعانة بها في الدراسات الحالية من حيث استخدام المنهج واختيار العينة فضلا عن توظيفها في الجانب النظري وإثراء البحث بها،

وبذلك اتفقت هذه الدراسات والدراسة الحالية من حيث الشكل واختلفت معهم في المضمون،وانطلاقا منها بدأت الدراسة الحالية.

الجانب النظري

الفصل الثاني

الفصل الثاني:المرافقة النفسية لمستشاري التوجيه

تمهيد

1-تعريف المرافقة النفسية

1- طبيعة عملية المرافقة النفسية

2- مجالات المرافقة النفسية

3-تعريف المرافق

4- مهام المرافق

5-عوامل نجاح المرافق النفسي

6- أهداف المرافقة النفسية

7- خصائص المرافقة النفسية

8- تعريف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

9- دواعي الحاجة إلى مستشاري التوجيه

10- دورمستشاري التوجيه خلال مراحل نمو المراهق

11-عوامل نجاح دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

12- أهمية مستشاري التوجيه والإرشاد المهني

13- أهداف مستشاري التوجيه والإرشاد المهني

14-دور مستشار التوجيه في التكفل والإعداد النفسي لامتحان البكالوريا.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر المرافقة النفسية عملية إنسانية تتضمن تقديم خدمات إرشادية لمساعدة وتوجيه التلميذ وتمكينه من فهم ذاته وتنمية شخصيته، وإمكانياته بحيث يصبح أكثر نضجا وأكثر قدرة على مساعدة نفسه بنفسه مستقبلا، وهي كذلك شكل من أشكال الإرشاد النفسي.

1- تعريف المرافقة النفسية:

•لغة:

المرافقة من رافق، يرافق، مرافقة أي صاحب مشى معه. وتعني" أقسام الخبر مع الآخرون. "

•اصطلاحا:

وتعني الطريقة التي يستخدمها شخص راشد مع الطفل، أو خبير بالنسبة لمبتدأقصد مساعدته على تنظيم مدركاته واستغلال لإمكانياته وقدراته الصفية ولا الصفية،بطريقة ممنهجة ودقيقة ومخطط لها مسبقا ليتمكن من تكيفيه مع البيئة المحيطة به ومساعدته على بناء هوية وشخصية فعالة.

إن مصطلح المرافقة النفسية يتدخل كثير مع مصطلح الإرشاد النفسي، حيث اعتبرت المرافقة جزء من عمليات الإرشاد والتوجيه، وقد عرفت في هذا النطاق على أنها عملية واعية وبناءة ومخطط لها، تهدف دائما إلى مساعدة وتشجيع الفرد على فهم ذاته ولاستبصاربها، والكشف عن قدراته الكامنة وتوجيهها نحو تعلم وتدريس الخبرات المناسبة، التي يسعون من خلالها تحقيق الصحة والأمن النفسيوكذلك السعادة مع النفس ومع الآخرين.

(بعبيع محمد نادية،2004، ص 8)

وعرفت كذلك المرافقة النفسية، على أنها تلك المعاونة والوساطة القائمة على أساس وضع خطط مع التلميذ، قصد إيجاد حلول تعليمية أسرية .....الخ والتي من شأنها تعيق العملية التعليمية الخاصة بالتلميذ.(محمد الشناوي، 1996،ص 91)

تركز المرافقة النفسية على الأخذ بيد التلميذ ومساعدته على تصوربناء وتحقيق مشروعه المدرسي والمهني ناجح، وهذا من خلال مرافقته طيلة مساره الدراسي مستقبلية، حتى يحظى التلميذ بمرافقة نفسية ترفع من مردوديته في المسار التعليمي و التعلمي.

(منيرة يوسف،ص67)

•تعريف سعدون الحلبوسي وآخرون:

هي مجموعة الخدمات التي تقدم الأفراد بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم الذاتية والظروف البيئية واكتشاف القدرة على حل المشكلات التي تواجههم تتحقق حالة التوافق النفسي مع الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف التواصل إلى أقصى ما تسمح إمكانياتهم من نمو وتطور.

(الحلبوسي، 2002، ص 88)

•تعريف طه عبد العظيم حسين: هي عملية بناء تستهدف مساعدة الفرد في أن يفهم معرفته وتدريبه كي يصل إلى تحقيق أهدافه المأمولة. (حسين،2004،ص16)

نستخلص من مفاهيم المرافقة أنها تعني بشكل علم هي المساعدة التي يمدها المرشد للمسترشد سواء كانت مساعدة نفسية، أسرية،متعلقة بالرفاق بالدراسة....الحل تخطي المشكلات النفسية والمدرسي وتشجيعه لفهم ذاته من تحقيق مشروع مدرسي منهجي ناجح.

2-طبيعة عملية المرافقة النفسية:

يمكن اعتبار المرافقة النفسية اقتسام خبرات مع الآخرين، أي التعاون والمتابعة المتبادلة بين الطرفين، وهذه العلاقة القائمة بين الطرفين ليست كأي علاقة بين إنسان أخر فهي تتسم بصفات منها مايلي:

- أنها علاقة مهنية لها حدود.
- علاقة احترام متبادلة يصرف النظرعن عمرثقافة وجنس أو نوع الطرف المرشد.
- علاقة يسودها الفهم والثقة والاهتمام والتعاون والمساعدة والود وتحمل المسؤولية.

-علاقة تتميز بالتفاعل أي بمعنى التفاعل الثقافي والانفعالي والمعرفي والنفسي بين طرفي عملية المرافقة النفسية، ويتم ذلك من خلال مهارات الاتصال والتفاعل السليم الذي من شأنه أن يؤثرفي العملية الإرشادية بالإيجاب ويقودنا إلى النجاح. (جودت عزت، 1999 ص98)

-ميزة الاعتدال أي دون تفريط أو إفراط في التعامل من أجل المحافظة على جو العلاقة الإنسانية السليمة التي تجمع بين الطرفين.

-تأخذ علاقة المرافقة النفسية سمة الخصوصية والسرية في العمل ولا يفضل الحديث عنها أو إفشائها والبوح بها.

-تقف علاقة المرافقة النفسية على مدة معينة ومحدودة، لا تأخذ بشكل الصداقة العميقة أوالعاطفة الزائدة بين الطرفين.

-المرافقة النفسية والمتابعة الإرشادية مضبوطة بوقت معين يطول أو يقصرحسب الحالة.

(جودت عزة،1999، ص98)

-علاقة المرافقة النفسية علاقة تربوية، ليست علاقة مساعدة بسيطة.

- عملية المرافقة النفسية تساعد على فهم ذات والاستبصار بها.

-تهتم المرافقة النفسية بالجانب النفسي للفرد. (صياد نعيمة، 2010، ص 85)

نستخلص من طبيعة المرافقة النفسية بأنها علاقة ترابط بين المرشدوالمسترشد تتصف بالعديد من الصفات والمميزات التي تجعلها تختلف عن غيرها من العلاقات.

3- مجالات المرافقة النفسية:

هناك الكثيرمن المجالات التي تتمثل فيهم المرافقة بالرغم من تعدد أسامهم نذكرمنهم ما يلي:

3-1الإرشاد النفسي:

وتكون هنا المرافقة النفسية عبارة عن تقديم خدمات في كل من الجانب النفسي إلى مساعدة التلاميذ على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته الذاتية، واستغلالها في تحقيق أهدافه الخاصة. (يوسف مصطفى، 2002،ص26)

•أهدافه:

ويمكنه تلخيصها فيما يلي:

– مساعدة التلميذ على اختيار نوع التخصص الذي يناسب قدراته.

– محاولة إيجاد حلول للمشكلات المدرسية كالرسوب، الشرب.

– الاهتمامبالموهوبينوالمتفوقين.

– تحقيق التوافق البيئي المدرسي ومناهج الدراسة بما يساعد التلميذ على التكيف.

(حسين طه، 2004، ص85)

3–2الارشاد النفسي:

المرافقة النفسية فيه عن تقديم مساعدة نفسية للتلاميذ، تهدف هاته الأخيرة إلى تحسين قدرة المتعلم على مجابهة المشاكل والتصدي لها وتكييف نفسه مع ظروف حياته والاستغلال إمكاناته الانفعالية والعقلية دون التعرض لإحباط.

ويكون هذا الإرشاد عبارة عن موجه للسلوك الأمثل، أي أنه يسعى إلى التأثير على السلوك وتغييروتعديل مساره، وبرغبة من التلميذ يلجأ للمرشد النفسي ليساعده ويقدم له خطط من شأنها أن توفر ظروف تسهل حدوث تغيير للسلوك وجعل التلميذ فرد أكثر استغلاليةومسؤولية قادرا على اختيار ما يريد في ظل الظروف المناسبة.

(يوسف مصطفى، 2002،ص26)

•أهدافه:

يمكن تلخيصها فيما يلي:

–مساعدة التلميذ في حل مشكلاته النفسية والتعليمية التي تواجه التلميذ في الوسط المدرسي.

– مساعدة التلميذ على فهم نفسه في مرحلة النمو المختلفة خصوصا مرحلة المراهقة والوصول به إلى أحسن مستوى.

– تدريب التلميذ على كيفية بناء علاقات اجتماعية متعددة. (سيد مرسي، 1986،ص179)

3–3الارشاد المهني:

في هذا المجال يعتبر المجال المرافقة النفسية مساعدة للفرد في اختيار مهنته بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وطموحاته وظروف الاجتماعية، والسعي لتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني، لجعل الشخص المناسب في المكان المناسب، ويهدف هذا النوع من الإرشاد مساعدة الفرد في معرفة قدراته الكافية نحو اختيار المهنة ومتابعة أثناء العمل، لضمان النجاح ولاستقرار والعمل على اكتساب الفرد المرونة الكافية والخبرات اللازمة لمواجهة تغيرات الحياة المهنية. (حامد زهران، 1980،ص373)

•أهدافه:

ويهدف إلىالتالي:

-مساعدة الفرد على معرفة قدراته المهنية المستقبلية.

-مساعدة التلميذ على الرضاعلى المهنة الذي ينعكس على حياته الاجتماعية والنفسية.

-التغلب على المشكلات التي تتعرض المسار المهني الخاص به.

-اكتساب مهارات وخبرات مهنية خاصة.

3-4الإرشادالأسري:

المرافقة النفسية عملية مساعدة لأفراد على فهم الحياة الأسرية، وحاجاتها بشكل دقيق والتعرف على مشكلاتها ومحاولة إيجاد سبل لحلها.

بالإضافة إلى إعانتها على فهم المعوقات التي تحول دون تلك المشكلات وذلك بالاستعانة بالمرشد النفسي من أجل تحقيق التوافق والصحة النفسية والأمن النفسي.

تهدف المرافقة النفسية في مجال الإرشاد الأسري إلى تقديم العون والمساعدة لأفراد الأسري وتحقيق السعادة والاستقرار، وتقديم خطط منهجية لتنشئة الأطفال بصورة سليمة والمساعدة في تبصير أفراد الأسرة بأدوارهم الأسرية. (محمد مشاقبة ،2015،ص148-188)

•أهدافه:

-توثيق قنوات الاتصال بين أفراد الأسرة.

- تعديل أنماط العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة وتصحيح الأدوار فيما بينهم.

– مساعدة الأسرة في مواجهة المشكلات التيتعترضها.

– تعليم أفراد الأسرة كيفية المشاركة في القرارات وإبداء أرائهم.

(محمد السفاسفة، 2003،ص95)

نستخلص من هذا العنصر بأن للمرافقة مجالات عدة ومتنوعة تسعى كلها لنفس الهدف بالرغم من اختلاف طرقاستخدامهم المرافقة النفسية، وهذا ما يؤكد ضرورتها وأهميتها البالغة.

4- تعريف المرافق:

يعتبر المتابع أو المرافق همزة وصل بين المناهج التعليمية والمؤسسات التربوية والتلميذ، حيث يسعى إلى مساعدة التلاميذ على تحسين مهارات التعلم والتدرب على حل المشكلات.

فهو المربي الذي يعمل على تقديم المساعدة لتلاميذ من خلال الحواروتقديم إرشادات متعددة ومختلفة، ويعتبر كذلك مؤلف لشبكة تواصل وتعاون مشترك بين التلاميذ فيما بينهم، أو بين أولياء والمؤسسة التعليمية وغيرها من الأقطاب، وهو مصدرثقة.

(سمية وناس، 1016،ص19)

نستخلص بأن المرافق هو الشخص الذي يمثل العنصر الفعال في عملية المرافقة النفسية.

5- مهام المرافق:

للمرافق دور هام في سيرعملية المرافقة النفسية وتتمثل مهمته فيما يلي:

–مرافقة التلميذ مسارهم الدراسي وتوجيههم في بناء مشاريعهم وفق رغبتهم ووفق الحاجات التي يتطلبها المنهج التربوي.

–تطبيق اختبارات نفسية وأكاديمية على التلاميذ، وتقييم نتائجهم وتحليلها وتبليغها للفرد التربوي.

–الاطلاع على ملفات التلاميذ وعلى جميع المعلومات التي من شأنها أن تساعد على ممارسة عملية المرافقة والتوجيه والإرشاد.

– متابعة التلاميذ الذي يواجهون صعوبات من الناحية النفسية، الأسرية وغيرها من أجل الحفاظ على السير الحسن للتعلم.

– إقامة وتنشيط حصص لاستقبال الأساتذة والتلاميذ والأولياء.

– إجراء حصص وفحوصات نفسية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل.

نستخلص بأن للمرافق دورفي ربط واستكمال عملية المرافقة النفسية من خلال إيصال المرشد والمسترشد إلى استراتيجيات تحكم العلاقة وترمي إلى تحقيق أهدافها.

6- عوامل نجاح المرافقة النفسية:

تحتاج المرافقة النفسية إلى عدة عوامل من أجل الوصول إلى الهدف الأسمى لها ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

–المشاركة الانفعالية وهو الشعور الذي يحس الطرفين اتجاه بعضهما البعض، ويتسم بالتفاقم ولاحترام والثقة المتبادلة.

– التركيز على محتوى المرافقة النفسية حول موضوع المشكل وعلى مضمون الأفكاروالمشاعرالتي تصدرمن التلميذ.

– يجب أن يتمتع المرافق بالحكمة في القول، الفعل، الأسوة الحسنة، التربوي في الكلام والأحكام، الصبروالتأثيرالإيجابي في نفس التلميذ.

– الطمأنينة والتعبير عن المشاعر الحقيقية بكل حرية وصراحة وأمانة وإخلاص من كلا الطرفين. (صياد نعيمة، مرجع سابق، ص121)

–حسن الإصغاء ولاستماع الجيد، حسن الملاحظة، التركيز، الانتباه لكل فعل أو قول أو انفعال يصدرمن التلميذ حتى يتمكن المرافق تحديد نقطة التدخل، بإتاحة الفرصة للتلميذ بالكلام والسلوك والبوح والتفريغ الانفعالي.

– الصداقة والبشاشة يجب أن يكون التعبير غير لفظي مشجع للتلميذ على وضع ثقته في المرافق.

– الثقة المتبادلة مهمة جدا بين الطرفين لنجاح عملية المرافقة النفسية.

– المسؤولية المشتركة يتوقف نجاح عملية المرافقة النفسية على مدى فهم كل من طرفين أدواره ومسؤوليته وتحملها.

– مظهر المرافق المناسب وجلسته وصوته الواضح، وتعبيرات وجهه وإظهار اهتمامه بالتلميذ أمور هامة تؤدي إلى نجاح عملية المرافقة النفسية.

– تحديد المكان والزمان أن عملية المرافقة النفسية تجري في أوقات مختلفة وفي أماكن متغيرة نظرا لظروف كل من المرافق والتلميذ، وتحدد حسب برنامج مسطر من قبل الطرفين.

– السرية والخصوصية التي تعتبر دليل على احترام المرافق لنفسه ولتلميذهوتعزيز الثقة بينهما.

– التسامح مهم جدا في بناء علاقة المرافقة النفسية.

– الاحترام المتبادل مهم جدا من أهم مظاهره اعتراف المرافق بقيمة الطالب وقدرته على التفكير والسلوك البناء والاستجابة الإيجابية لما يقوله ويفعله.

(صياد نعيمة، مرجع سابق، ص121)

نستخلص أنه من أجل تحقيق أهداف المرافقة النفسية يستوجب إحداث وأساليب ومعاملات من شأنها أن تأثير ايجابيا على العلاقة التي تجمع بين المرشد والمسترشد والعمل على استخدام أكثر العوامل التي تساهم في ممارسة الجيد لهته العملية.

7– أهداف المرافقة النفسية:

للمرافقة النفسية قيمة عظيمة في حث الفرد على إحداث تغيرات على حياته الشخصية **و**من بين الأهداف التي تسعى لهم هذه العملية نجد مايلي:

–وضع خطة تربوية للكشف عن قدرات التلاميذ.

– جمع المعلومات حول مختلف الجوانب النمو وحصرمشكلاته.

– مساعدة المتعلم على الاستبصار بقدراته وفهم إمكاناته.

– تكييف طرق التعليم وتعديلها لخدمة المتعلم.

– مساعدة التلميذ في توجيهيه نحو التخصص أومهنة معينة.

(حناش فضيلة، 2011، ص 52)

-تحقيق الصحة النفسية.

-الرفع من التحصيل الدراسي.

-الرفع من تقديرالذات.

-تحقيق التوافق النفسي.

-بناء هوية ذاتية التي يتعرض لها التلميذ.

- ربط طرق الاتصال والتواصل بين المدرسة والأسرة والتلميذ.

- تمكين المتعلم من التدرب على بناء خطط واستراتيجيات كل مشكلات بنفسه.

نستخلص أن المرافقة النفسية لها أهمية بالغة في مساعدة الفرد على إيجاد حلول وبدائل للمشاكل التي يتعرض لها، حيث تعمل على فتح مجال للفرد لبناء علاقات مع الآخرين، والتمتع بشخصية قوية تفرض وتبدي رأيها وتنتهج طرق خاصة بها تستطيع من خلالها تجاوز العقبات.

تعد المرافقة النفسية من بين أهم العمليات الرئيسية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي داخل المؤسسة، الذي هو ضرورة بالنسبة للمتعلم خلال مساره الدراسي، إذ يعد مساند كبيرله لرسم أهدافه المستقبلية، وجعله يتمتع بصحة نفسية ودراسية مستقرة وآمنة، وبذلك يظهر دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

8- خصائص المرافقة النفسية:

يلعب المرافق دورا أساسيا غير أنه لايقدم حلول المسائل بل يوجه ويرشد المتعلم نحو الزاوية التي يجب تطويرها ولنجاح هذه العملية يجب أن توفر جملة من الخصائص كالتالي:

1- خصائص شخصية:التي تمثل الخبرة الفنية والسلوكية للمرافق وقدراته على التفاوض وحل المشكلات الفردية والجماعية وكذلك مدى قابلية الاستماع، التعاطف والتحكم في العمليات.

2- خصائص بيداغوجية: وهي تشير إلى مهارات والقدرات التي يستعملها المرافق بينه وبين المتعلم من جهة المتعلم والمعرفة من جهة أخرى أنها تمثل في أن واحد المهارة في التواصل أو المعرفة كيفية بناء أنشطة وتبسيط المعرفة وتقديمها للمتعلم يحس بأن المرافق يهتم به بشكل خاص ومميز. **(عدس، 2000، ص50)**

3-التخصص (التأهل): وتمثل في المهارات العملية أو المعرفية حول المواضيع المندرجة ضمن محتويات التكوين من جهة وبين المعلومات التي تتمحور عليها المرافقة من جهة أخرى.

4- خصائص التقنية: يطور المرافق مهارته في تكنولوجيا بيئة التكوين دون أن يكون خبيرا وذلك استعماله الجيد للتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى يمكن تأدية مهامه أي قدراته على التنويع في الوسائل التي تشبع المتعلم حب الاطلاع والرغبة في مواكبة التطور.

إضافة إلى ذلك هناك العديد من الخصائص نذكر منها:

5- كشف الذات:فهم الذات أي أنه يساعد المرافق المتعلم على الكشف عن ذاته وأن يعي قدراته واستعداداته وأهدافه.

6- الآنية: أي وصف حالة المتعلم الحالية هنا والآن

7- المواجهة:والمقصود بذلك إظهار التناقضات في سلوك المتعلم سواء كانت شعورية أو عاطفية أو عقلية.

8- التعاطف والمتقدم:يعني بذلك أن يفهم المرافق ما بين السطور أي رؤية السلوكيات الغير واضحة. (عدس، مرجع سابق، ص50)

9- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد:

عرفه معجم الوجيز على أن المستشار هو العليم الذي بأخذ برأيه في أمرما.

(براهيميةصونية، 2006، ص7)

يعرفه موريس (روكلان) انه الشخص الذي يمتلك كفاءة وقدرة تمكنه من جمع معلومات خاصة على التلميذ المقصود في عملية الإرشاد تمكنه من جمع معلومات خاصة التلميذ المقصود في عملية الإرشاد والتوجيه. (عبد الله لبوز، 2006، ص275)

ويعرف كذلك بأنه المكلف بمرافقة ومتابعة التلميذ خلال مشوارهم الدراسي والحرص على توجيههم وإرشادهم كل المشكلات التي يتعرضون لها.(الجريدة الرسمية،2008، ص15)

ويعرفه (جنيحي) بأنه المورد البشري الذي يدم وظيفته من أجل مساعدة التلاميذ على إعداد مشروعهم الدراسي والمهني المستقبلي. (جنيحي،2012، ص14)

ويعتبر أيضا شخص مؤهل ومختص في عملية توجيه وإرشاد التلاميذ لاتخاذ انسب القرارات المصيرية الشخصية والحفاظ على الصحة النفسية. (سيلاني ،2004،ص68)

ويعرف كذلك بأنه المسؤول المختص عن عملية الإرشاد والتوجيه، متحصل على شهادات معترف بها وخاضع إلى إعداد وتكوين علمي في أقسام علم النفس في الجامعات وتم تدريبه خصيصا في مراكز الإرشاد والعيادات النفسية تحت إشراف مختصين.

(سعيد عبد العزيز،2004،ص19)

وعليه نستخلص من التعاريف بان مستشار التوجيه ولإرشاد المدرسي هو الشخص الذي يقوم بعملية متابعة تهدف إلى مساعدة التلميذ إلى تحقيق التوافق النفسي والدراسي معا.

10- دواعي الحاجة إلى مستشار التوجيه:

ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه لعدة عوامل اختلفت باختلاف الأفراد ومشكلاتهم سواء النفسية، الأسرية، الدراسية وغيرها، ومن بين هاته العوامل نجد:

•تطور الفكر التربوي:

لقد تطورت نظريات علم النفسي وعلم التربية، بتكاملية مع دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي من اجل الوقوف على ضرورةالعمل على رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ،وكذا السعي لتنمية شخصياتهم وهوياتهم والرفع من ثقتهم بأنفسهم بالآخرين، وكل هذا ينبثق من الفكر التربوي الجديدالرامي إلى التمحور حول التلميذ والالتفاف حوله.

(وهيب سمعان،1979، ص192)

- **تنوع برامج التعليم الثانوي:**

اختلف فحو البرامج التعليمية ليلاءم ميولات واهتمامات وقدرات التلاميذ، وهذا تبرز الحاجة إلى مستشار التوجيه، لإرشاد التلاميذ نحو اختيار المجال أو التخصص المناسب والأنشطة المناسبة لقدراتهم وطموحاتهم والسعي معا لتنميتها.

- **زيادة نسبة التلاميذ:**

كلما زاد عدد التلاميذ نتج عن ذلك زيادة حجم المشكلات المدرسية والدراسية وحتى النفسية منها والأسرية، كالتسرب المدرسي، العنف داخل المؤسسة الراجع في التحصيل كل هذه المشكلات تتطلب بالضرورة تواجد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، الذي يقوم بدوره بمساعدة التلميذ على إيجاد خلل مناسبة لمشكلاته الآنية والمستقبلية.

نستخلص منةهذا العنصر بان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يعتبر سند أول للتلاميذ داخل وخارج المؤسسة لما له من تأثير على التلاميذ وخصوص المراهق.

11- دور مستشار التوجيه خلال مراحل نمو المراهق:

إن المراهققفي هاته المرحلة منةالعمر تحدث لهتغيرات عدة ومختلفة تتماشى وبنسبة الفرد لذا توجب الحرص عليه سواء بمتابعة أسرية أو مدرسية أو غيرها، وهنا يبرز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في محاولة إشباع حاجات المراهق بالطرق التربوية السليمة.

- **النمو العقلي:** يبرز دور المرشد هنا فيما يلي:

- تشجيع المراهق على مصاحبة العلماء والطلبة المتفوقين.
- زيادة معارفهم من خلال حثهم على الاطلاع والقراءة والمناقشة في الكتب.
- تدريبهم على التفكير المنطقي في حل مشكلاتهم.
- محاولة وضع طرق لمليء الفراغ بأنشطة مختلفة سواء داخل أو خارج المؤسسة.
- اكتسابه مهارات مختلفة تساعده في المهن المستقبلية. (وهيب سمعان،1979، ص192)

•**النمو الانفعالي:** يبرزدورالمرشد هنا في:

– مراعاة نوع أسلوب التعامل مع المراهق سواء من طرف الوالدين أو المرشد وذلك بتقليل من النقد والتهديد والأوامر، واستخدام النصح والتوجيه.

– مساعدته على التحكم في انفعالاته ومشاعره ليمكن من التعبير عن ما يحتاج.

–غرس الثقة في نفسه ومحاولة اكتسابه مهارات الاستبصار بالذات، عن طريق حسن الإصغاء والاحترام المتبادل مع تقليل النقد.

–توفير الجو الأمن وإشعاره بالتقبل والحب والاحترام داخل المحيط المدرسي والأسري وأيضا مجموعة الرفاق.

–غرس القيم الإيجابية والفصلية وحثه على تفريغ انفعالاته في أنشطة مقبولة اجتماعية وثقافيا ودينيا كممارسة الرياضة وغيرها.

•**النمو النفسي:**يبرزدورالمرشد:

–جعل المراهق يشعربالأمن الجسمي والصحي والأسري.

–الوصول به إلى تقبل ذاته لآخرين والإشهاد إلى الجماعة.

– خلق جو من الحب والتقبل والصداقة بين الطرفين ومحاولة نقل ذلك للأسرة.

– مساعدته على التخلص من هواجس التغيرات الجنسية والاهتمام بالجنس الأخر خلال التربية الجنسية السليمة.

–إكسابه ذات قوية قادرة على إثبات ذاته وامتلاك استعدادات لمواجهة العوائق المستقبلية المختلفة. (أحمد أبو أسعد، 2009، ص177–184)

نستخلص من هذا العنصر بأن أفضل وسيلة لمواجهة مشكلات ومتاعب مرحلة المراهقة بالنسبة للمراهق أو مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية هوالتوجيه والإرشاد وتقديم هذه الخدمات سواء في البيئة أو المدرسة أو غيرها، من اجل تحقيق نمو سليم وهو الصحة نفسية سليمة وآمنة.

12– عوامل نجاح دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

يتطلب أداء المستشار لعملية الإرشاد والتوجيه عدة عوامل من شانها إنجاح هاته العملية وهذا الأداء المهني، ومن بين هاته العوامل نجد:

-انجازالعمل بوتيرة تتلاءم مع الفترة الزمنية المقررة على مستشار التوجيه، بمعنى انه عملية العمل بسرعة وإتقان من اجل استكمال المهمة وتجدديها بتحديد السنوات الدراسية وتعاقبها.

-امتلاك زاد معرفي وكم هائل من الخبرات والمعارف العامة، والمهارات الفنية والمهنية الضرورية الأداء الوظيفة وإتقانها على أكمل وجه.

-الجدية والتفاني في العمل من أهم العوامل المساهمة في إنجاح عملية التوجيه والإرشاد المدرسي التي يؤديها المستشار بكل مثابرة وإخلاص.(سهيلة عباس،1999، ص 242)

نستخلص من العنصر بان نجاح عملية الإرشاد يقترن بمدى تحمل مستشار التوجيه مسؤولية هاته المهمة، وقيامه بمهامه وواجباته لتحقيق أداء مهني ناجح.

13-أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

يساعد القائد الأول لعملية التوجيه والإرشاد التلاميذ فيما يلي:

-تحقيق التوافق الأسري والمدرسي والاجتماعي من اجل الرفع من المستوى الدراسي والتركيز على تحصيل ومراقب التفوق.

-استخدام اختبارات مختلفة مناجل التعرف على جوانب القصور لدى التلميذ ومساعدته على تجاوز ذلك بسلاسة وتقبل.

-مساعدة على الاستبصار بذاته وتقويم استعداداته وميولاته الدراسية المهنية والمستقبلية.

-تقديم التوجيه بالنسبة الاختيار التوجه المستقبلي فيما يخص المدارس أو الكليات التي تتلاءم وشخصيته وقدراته.

-إعداد فرد ناضج وكامل ومستعد لمواجهة الضغوطات المستقبلية ليكن ناجح وراضي عن نفسه. (زغبوب، 2011، ص145)

نستخلص من أهمية مستشار التوجيه بأنه يفتح المجالمن خلال منصب إلى التلاميذعن طموحاتهم ورغباتهم وأيضا مخاوفهم، كما يسمح لهم بتبادل الخبرات فيما بينهم تكوين علاقات تمتاز بالاحترام والتقبل.

14- أهداف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

إن بتعدد مستشار التوجيه تتعدد أهدافه وغاياته ويمكن استخلاص ذلك فيما يلي:

-مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي المهني المستقبلي.

-السعي لتحقيق التوافق النفسي التربوي بدرجة عالية منخلال تقديم المساعدة للتلميذ لتجاوز مختلف الصعوبات الدراسية والمدرسية الأسرية والعلائقية.

-تشجيع التلاميذ على الاشتراك في الأنشطة المدرسية المختلفة من اجل تحقيق التكيف الاجتماعي لديه.

-السعي لتحقيق التوافق النفسي التربوي بدرجة علية من خلال تقديم خدمات التوجيه والإرشاد فيما يخص الانتقال من طور إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى.

- التوجيه التلميذ نحو الشعب والتخصصات المناسبة بها يتلاءم وقدرات التلميذ.

- تبصير التلميذ بمستوى قدراته وميولاته وسمات شخصيته.(حمري، 2011،ص79)

-إرشاد التلميذ لطرق إشباع حاجات الضرورية بطريقة مقبولة الهدف من ورائها تحقيق تطابقين الذات الواقعية والمثالية للوصول إلى تحقيق الذات والرضاء عنها.

-تحرير التلميذ من المخاوف والمشكلات التي تعتري مسار حياته بالتعرف على أسبابها ومحاولة علاجها لضمان صحة نفسية سليمة.

-ضبط سلوكيات التلاميذ بما يتماشى وأخلاقيات المجتمع والقيم والعادات السائدة فيه مع تقبل لآخر والعمل ضمن الجماعة. (الفرخ، 1999، ص20)

نستخلص من أهداف مستشارالتوجيه بان الدور الذي يعتليه داخل المؤسسة لا يمكن الاستغناء عنه، لان العملية التربوية في أمس الحاجة إلى خدماته الإرشادية.

15- دور مستشار التوجيه في التكفل والإعداد النفسي لامتحان البكالوريا:

في السنة ثالثة ثانوي التي تعد أخر سنة من التعليم الثانوي، فيكون اهتمام التلميذ منصب حول شهادة البكالوريا، فمستشار التوجيه خلال هذه السنة يقوم بتحضير التلميذ نفسيا لاجتياز هذا الامتحان في أحسن الظروف بحيث يعرف التلميذ بطبيعة امتحان شهادة البكالوريا وكيفية تنظيم هذا الامتحان وتأتي دور مستشار التوجيه في هذه المرحلة فيما يلي:

-القيام بعملية الإرشاد النفسي والجماعي للتلاميذ وتفعيل الإرشاد الوقائي.

-يساعد التلميذ على فهم أنفسهم وميولهم ومكانتهم ومتابعة المسترشدين وتحسنهم.

-وضع نظام منظم وعقلاني لتشخيص وعلاج الصعوبات الدراسية للتلاميذ بهدف فهم مستواهم التحصيلي.

-إعلام التلاميذ وأوليائهم حول متابعة مشاكلهم.

-إعلام التلاميذ بهدف معرفة استعداداتهم وقدراتهم.

-تدعيم وتقوية الصلة بين المدرسة والأسرة عن طريق مجالس الإباءوالمعلمين.

-القيام بعمليات توعويةوتحسيسة بين فترة وأخرى.

- تحسيس التلاميذ بأهمية هذه المرحلة وكيفية تخفيف الضغط عليهم.

- مساعدتهم في إيجاد الحلول ووضع توقيت زمني لمراجعة.

من خلال مجموعة من الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي نستنتج انه لديه دور كبير وفعال في عملية التوجيه الصحيح والنجاح في الحياة الدراسية والدراسة التي تلاؤمه في الثانوية والجامعة وفي المهنة المستقبلية. (مولاي لخضر، 2011، ص 13)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نجد أن عملية المرافقة النفسية لمستشار التوجيه، باتت ضرورة لأغنى عنها في المؤسسات التعليمية والتربوية، لما لها من أهمية بالغة في تقديم يد العون للتلاميذ والأسر والمدارس منها من خلال متابعتهم ومرافقتهم من اجل التغلب على المشكلات التي تعترضهم وقيادتهم نحو التكيف والنجاح في الحياة عامة وفي الدراسة على وجه الخصوص.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية

3-منهج الدراسة الاستطلاعية

4-أدوات الدراسة الاستطلاعية

5-الخصائص السيكومترية

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الفصل الإجراءات لمنهجية لدراسة الميدانية همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، إذ يعتبر من أهم مراحل البحث العلمي لأنه جوهر أي دراسة وذلك من خلال دقة اختياره لمنهج الدراسة، ومن خلال توضيح جملة الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية بداية بمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، ومعرفة خصائص السيكومترية الأداة الدراسة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة نقطة البحوث العلمية بشقيه النظري والتطبيقي، وهي تعتبر همزة وصل بينهما وبين الدراسة الميدانية، والتي تسمح بتطبيق مبدئي لأدوات البحث والتعرف على المشكلات التي يمكن أن تعترض الباحث في دراسته الأساسية.

2-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولية التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استقرائية من أجل العمل على الإلمام بجوانب الموضوع التي يقوم بدراسته، بعمق وتفاصيل واضحة على جوانب موضوعه، ومحاولة بناء أداة خاصة بالدراسة في صورتها الأولية وتعتبر خطوة ضرورية هامة تساعدنا على معرفة مختلف الصعوبات والنقائص التي تواجهه أثناء التطبيق لتداركها فيما بعد، التعرف على طبيعة الجانب الميداني التي تجرى فيها الدراسة من اجل تجنب الوقوع في الأخطاء أثناء الدراسة الأساسية، ويتم فيها حساب صدقها وثباتها من اجل معرفة صلاحية أداة جمع لبيانات، وبالتالي تحديد الصورة النهائية لها قبل التطبيق النهائي على موضوع الدراسة وأجريت الدراسة بغرض الأهداف التالية :

-التعرف أكثر على المجتمع الأصلي.

-تحديد عينة الدراسة.

-جمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة.

-جراء مقابلة مع مستشاري التوجيه لتحديد موعد المقابلة البحثية.

-استخراج الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

تم تطبيق على عينة مقدرة ب(30) تلميذا للتأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان

3-مجالات الدراسة:

1-3-المجال الزمني: لقد تمت الدراسة الاستطلاعية في من يوم 03 مارس 2023 إلى غاية 07 ماي 2023.

1-2-المجال المكاني: تم إجراء الدراسة بثانوية الشهيد دقعة علي بالحمراية.

3-3-المجال البشري: عينة من تلاميذ ثالثة ثانوي قدرت ب (50) تلميذا

4- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

العينة هي جزء من المجتمع الأصلي على العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.

- ويشير إلى الدراسة الأساسية والتي تقدر عينة الدراسة (50) تلميذ. والتي أجريت بثانوية الشهيد دقعة على بالحمراية من جنس الذكور والإناث وتشمل تخصص الآداب والعلوم، بطريقة عشوائية.

تم اختيار العينة في هذه الدراسة بشكل عشوائي حيث بلغ عددها (50) تلميذ وتلميذة من ثانوية الشهيد دقعة على بالوادي، تتميز العينة باختلاف في الجنس، أنثى وذكر بالإضافة إلى الشعبة نجد منها علوم، وآداب.

ولقد قمنا في هذه الدراسة بالتوجه لثانوية الشهيد دقعة علي الحمراية، حيث تم استقبالنا من طرف مستشار التوجيه ومدير المؤسسة، حيث قاموا بتوجيهي على أقسام السنة ثالثة

ثانوي من أجل توزيع استمارات البحث، حيث قمت بتوزيع الاستمارة المرافقة النفسية لكل تلميذ، ولم جد أي صعوبة في فهم محتوى الاستمارة.

بعد الانتهاء من الإجابة تم استلام الاستمارات من التلاميذ.

5-منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث لإجابة عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة، كما يعتبر" المنهج " الوسيلة التي يمكننا عن طريق الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختيارها للتأكد من صلاحيتها في موقف آخر.

(منسي، 2003، ص32)

ويعرف كذلك على انه التصميم أو الخطةالتي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض لغرض الوقوف على طبيعة مشكلة ومشكلات.(أبو علام، 2004، ص 04)

وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي هو ذلك المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها، وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام جداول توضح الظاهرة أو حجمها أو ارتباطها مع الظاهرة الأخرى.

ويعرف أيضا المنهج الوصفي على أنه "عبارة جميع البيانات بنوعيها الكمي والكيفي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتغييرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها أو بين الظاهرة الأخرى والوصول إلى تعميمها". (عزاوي، 2008،ص98)

6-أدوات جمع البيانات:

لكل بحث علمي أدوات قياس لاختيار فروض دراسته لكي تكون هذه الأدوات جيدة لابد أن تتلاءم مع المنهج المتبع ولقد اعتمدنا في الدراسة على الأدوات التالية:

6-1- المقابلة البحثية:

تعرف المقابلة على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو أراء أو معتقدات العميل.

(زرواني،2002،ص148)

تم إعداد برتوكول مقابلة يحتوي على مجموعة أسئلة حول عملية الإرشاد و المرافقة النفسية، وتمت المقابلة مع اثنان من مستشاري التوجيه تم استجوابهم حول تلك الأسئلة، بهدف إعداد الاستبيان التي تسمح لنا بالتعرف على وجهات نظر التلاميذ نحو المرافقة النفسية من طرف وجهة نظر مستشار التوجيه المرافقة، وجاءت نتائج المقابلة كالآتي:

تعتبر المقابلة استبيان منطوق والخطوات الرئيسية الإعداد المقابلة هي نفسيا خطوات بناء الاستبيان وهي:

-تحديد المبررات.

-تحديد الأهداف.

-كتابة الأسئلة.

-اختبار القبلي. (أبو علام ،2007،ص43)

6-1-2الأعداد المقابلة:

تم خلال هذه الدراسة إعداد برتوكول المقابلة البحثية على المجالات المرافقة التي سيتم اعتمدها في أداة جمع البيانات، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة ارتباطا وثيقا بأهداف الدراسة بحيث هي أسئلة شبه مقننة تسمح بالحصول على استجابات فردية. وعلى الرغم من أن السؤال مفتوح ألا انه محدد في محتواه وهي كالتالي:

- ماهي النشاطات التي تقدمها في مجال المرافقة النفسية؟
- ماهي النشاطات التي تقدمها في مجال إرشاد الوالدين في أسلوب المرافقة؟
- ماهي النشاطات التي تقدمها في مجال الإرشاد النفسي؟
- هل تحمل المرافقة نفس المفهوم للمساندة النفسية؟
- ماهومفهوم المرافقة بالنسبة لك في نظام التعليم والتقييم؟

– ماهو الهدف من المرافقة التلاميذ سنة ثالثة ثانوي؟

– ما هي الخدمات الإرشادية التي تقدمها للتلاميذ ثالثة ثانوي؟

– ماهي الصعوبات التي تواجهك للعمل بأسلوب المرافقة النفسية والتعليمية في العملية الإرشادية؟

6-1-3 اجراءات المقابلة:

بعد ضبط وتحديد موعد إجراء المقابلة، جرت المقابلة البحثية مع مجموعة من العناصر العينة والمقدرة عددها (2) مستشارة.

6-1-4- المدة الزمنية المستغرقة للمقابلة البحثية:

استغرقت المقابلة البحثية مع كل عنصر من عناصر العينة البحثية مدة زمانية تراوحت بين 20دقيقة و30دقيقة وبمعدل حصة واحدة مع كل مستشارة.

6-1-5-نتائج المقابلة البحثية:

استنتاجا من إجراء المقابلة البحثية مع عناصر عينة الدراسة مايلي: أن أكثر النشاطات المستخدمة هي الإرشاد النفسي ويليها الحصص الإرشادية وفي الأخير تأتي المتابعة النفسية.

يؤكد المرشدين بأن اعتماد عملتي المرافقة النفسية والمساندة بدرة قليلة يعود إلى كثرة المهام الملقاة على المرشد من تلقين عمليات الحصص التحسيسية .... إلخ.

اغلب النشاطات المقدمة في عملية الإرشاد والمساندة يتم بالمرافقة والدعم النفسي.

6-2 الاستبيان:

•تعريف الاستبيان:

تم بناء استبيان المرافقة النفسية من طرف الباحثة وبمساعدة الأستاذ، حيث تقيس الاستمارة المرافقة النفسية لتلاميذ ثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

(صياد نعيمة،2010،ص 169)

•وصف الاستبيان:

يتكون استبيان المرافقة النفسية من عبارة، على 3 بدائل (دائما،أحيانا،أبدا)

•خطوات بناء الاستبيان:

-الاطلاع على الزاد النظري للمرافقة ومفهومها ونظامها.

- بناء برتوكول مقابلة بحثية مع مستشاري التوجيه لتعرف على آليات المرافقة الذي يقوم بها مستشار التوجيه لسنة ثالثة ثانوي.

- استغلال نتائج المقابلة البحثية في بناء استبيان التعرف على آليات المرافقة.

- إعداد الاستبيان في صورته الأولية.

- عرض الاستبيان على أساتذة المحكمين.

- تعديل البنود والبدائل وفق آراء المحكمين.

- وضع الاستبيان في صورته النهائية. (صياد نعيمة 2010،ص165)

7-الخصائص السيكومترية:

تم حساب الصدق لاستبيان المرافقة النفسية بعد تطبيقه على 30 فردا:

1- الصدق:

•صدق التميز (المقارنة الطرفية):

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي استبيان المرافقة النفسية على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية تم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 30% في كل مجموعة. تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Spss22) لحساب قيمة (t)ت لعينتين مستقلتين تحصلنا على النتائج في الجدول التالي:

الجدولرقم(01): يوضح حساب الصدق (المقارنةالطرفية).

البيانات / المجموعة	عدد أفرد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عليا	10	49.80	2.48	10.56	18	0.01

دنيا	10	31.20	4.98			

من خلال جدول رقم **(01)** نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 49,80 وانحرافها المعياري يساوي 2,48 وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 31,20 وانحرافها المعياري يساوي 4,98، في حين نجد أن قيمة (t)تساوي 10،56 عند درجة الحرية 18 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فاستبيان المرافقة النفسية يمكننا من التمييز بين المجموعتين، إذا يمكن القول بأن المقياس يتمتع بالصدق التمييزي.

2- الثبات:

2-1- التناسق الداخلي للبنود (الفا كرونباخ):

تم حساب استبيان المرافقة النفسية بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss22) النتائج مدونة في الجدول:

الجدول رقم(02):يوضح حساب للتناسق الداخلي للبنود (الفا كرونباخ).

استبيان	عدد البنود	قيمة معامل الفا كرونباخ	القرار
المرافقة النفسية	20	0,86	ثابت

من خلال الجدول رقم **(02)** نجد أن قيمة الفا كرونباخ للمقياس، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود المقياس تساوي **0,86** وبذلك يمكن القول بأن استبيان المرافقة النفسية يتمتع بالثبات بطريقة الفا كرونباخ.

2-2-التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث تم تقسيم المقياس إلى نصفين متساويين (زوجي / وفردي)، ثم حساب معامل الارتباط برسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية (Spss) النتائج مدونة بالجدول التالي:

الجدول رقم (03):يوضح حساب التجزئة النصفية

المؤشرات الإحصائية	قيمةr	درجةالحرية	مستوىالدلالة
بيرسون قبل التعديل	0,92	28	0,01
سيبرمان بعد التعديل	0,95		

من خلال الجدول رقم **(03)** نلاحظ أن قيمة**r**المحسوبة قبل التعديل تساوي **0,92**وفي الحقيقة قيمة **r**المعبرة عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا عن قيمة **r**الحقيقية بعد التعديل سبرمان تساوي **0,95**، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0,01**وعليه يمكن القول بأن استبيان المرافقة النفسية يتمتع بالثبات بطريقة التجزئة النصفية.

8-الأساليب الإحصائية:

•اختبار (ت):

من الاختبارات المنتشرة بكثرة ويستعمل لاختبار الفروض الخاصة بالمتوسطات والفروض الخاصة بالعلاقات بين متغيرين، ويستخدم كذلك لحساب لفروق المتوسطات للعينات. (مقدم عبد الحفيظ، 1993،ص190)

•معامل الارتباط بيرسون:

يستخدم لدراسة الدلالة بين المتغيرين المستقل والمتغير التابع من النوع الكمي.

(فاطمة الشربي،بس، ص23)

•معامل الفا كرونباخ:

وتعني حساب معامل الثبات عن طريق تقسيم الاختبار إلى أجزاء متعددة تساعد على إعطاء نتائج متطابقة في حال تكرر تطبيق الاختبار في ظروف متشابهة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تمكنا من ضبط عينةالدراسة، والتأكد من صدق وثبات المقاييس الموضوعة في الدراسة وأنها تقيس ما وضعت لقياسه، تمت كذلك معالجة البيانات من خلال المعالج الإحصائي (Spss22).

الفصل الرابع:عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الرئيسي.

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

تمهيد:

في هذا الفصل تم عرض أهم النتائج المستخلصة من الدراسة، التي تهدف إلى معرفة وجهات المرافقة النفسية لتلميذ البكالوريا من طرف مستشاري التوجيه، مع مناقشة وتفسير هذه النتائج،وبالإضافة إلى الاستنتاج عام،خاتمة، وبعض الاقتراحات.

1-عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1-1 عرض ومناقشة التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على:

- ما مستوى المرافقة النفسية لتلاميذ السنة ثالثة المقبلين على شهادة البكالوريا الموجهة من طرف مستشار التوجيه؟

والإجابة على هذا التساؤل وجب حساب فروق بين المتوسط الحسابي والفرضي لدرجات أفراد العينة في المرافقة النفسية من وجهة نظر تلاميذ ثالثة ثانوي، وتم حسابه باختبار(t) لعينة واحدة بين المتوسط الفرضي والحسابي،ونتيجة اختبار ت ممثلة في الجدول التالي :

اختبار t لعينة واحدة بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي:

الجدول رقم (04): يوضح اختبار t لعينة واحدة بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي

البيانات / ***المتوسطات***	**المتوسط الحسابي الفرضي**	**المتوسط الحسابي**	**قيمةt**	**درجةالحرية**	**مستوى الدلالة**
القيمة	40	41,68	1,29	49	غير دال

من خلال الجدول**(04)**اعلاه تبين ان المتوسط الحسابي الذي بلغ41,68 والمتوسط الفرضي 40 ، وأنه لا توجد فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفرد العينة على متغير المرافقة النفسية حيث قيمة (t)تقدر ب1.29و غير دال إحصائيا ومنه يتجه أغلب تلاميذ الدراسة نحو المرافقة النفسية بدرجة متوسطة .

ويمكن كذلك تصنيف أفراد عينية الدراسة في مستوى المرافقة النفسية (منخفض،متوسط،منخفض)وفق الخطوات التالية:

-حساب طول(الفئة) المدى:

$$\frac{\text{أكبر قيمة}-\text{أصغر قيمة}}{3} = \frac{23-59}{3} = \frac{36}{3} = 12$$

- تحديد مستوى المرافقة النفسية:

35=12+23

48=12+36

61=14+49

ومنه تتحدد الفئات كما يلي:

- تحديد فئات أفراد العينة:

- فئة منخفضة {23-35}=14

- فئة متوسطة {36-48} = 23

- فئة مرتفعة {45-61}= 13

بعد تحديد مجال أفراد العينة نلاحظ أنه على المجال {23-35}=14 أنه توجد مرافقة نفسية ضعيفة وفي المجال {36-48}=23 أنه توجد مرافقة متوسطة وعلى المجال {49-61}=13أنه توجد مرافقة بمستوى متوسط.

إذن مستوى المرافقة النفسية من طرف مستشار التوجيه من وجهة نظر تلاميذ ثالثة ثانوية بدرجة متوسطة.

وقد تعارضت هاته النتائج مع دراسة**celirepiquèe2000**:جاءت هذه الدراسة تحت عنوان أعمال وأشكال الفاعلية النفسية من زاوية معينة تتمثل في نتائجها على النجاح المدرسي ومقارنة نتائج التلاميذ الذين يستفيدون من المرافقة مع غيرهم ممن لا يستفيدون منها.

ونفسرأن مستوى المرافقة النفسية من طرف مستشار التوجيه من وجهة نظر تلاميذ ثالثة ثانوي بدرجة متوسطة يرجع السبب إلى إن مستشار التوجيه لا يزود التلاميذ بالمرافقة النفسية بحيث يعتمد على الجانب التحسيسي و يمهل الجانب النفسي وهذا الأمر الذي جعل بأن المرافقة متوسطة.

1-2عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

2-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

توجد فروق ذات دالة إحصائية في المرافقة النفسية لدى تلاميذ ثالثة ثانوي بين شعبتي العلوم والآداب.

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب اختبار (t)الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05):يوضح وجهات التلاميذ للمرافقة النفسية من حيث الشعبة

البيانات / *الشعبة*	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أدبي	27	38,85	10,38	2,68	48	0,01
علمي	22	45,40	5,31			

من خلال نتائج الجدول رقم**(05)** المتوسط يتبين بأن قيمة **(ت)** نلاحظ أن نسبة المتوسط الحسابي لدى شعبة الآداب بلغت **38,85**وانحرافها المعياري بلغت **10,38** أما بنسبة لشعبة الآداب نجد أن متوسط الحسابي بلغت **45,40**وانحرافهما المعياري بلغ **5,31** وقيمة**(t)**بلغت **2,68** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **0,01**، وعليه يمكننا القول أنه توجد فروق دالة لصالح الشعبة العلمية.

وهذا تتعارض مع دراسة**hanean1997**و**veres1994**:حيث ركزت هذه الدراسة على"بعض الجوانب النفسية للتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية في ميدان المرافقة" مثل الذات الايجابية وتعزيز الثقة بالنفس وإثارة روح المنافسة والتفاعل الايجابي قصد تحسين الأداء التربوي.

وهذا تتماشى مع دراسة صياد نعيمة 2010 أجريت هذه الدراسة على التلاميذ راسبين في اجتياز الامتحان شهادة البكالوريا على الأقل مرة واحدة،وتهدف من خلالها إلى توعية والتحسيس بدور عملتي المرافقة النفسية والتربوية للتلاميذ.

ويرجع السبب إلى وجود فروق بين الشعبتين من وجهة المرافقة النفسية إلى كيفية توجيههم إذ أدخلت بعض المواد العلمية على الفروع الأدبي ولاسيما مواد الرياضيات والفيزياء والتكنولوجيا والعلوم والتي تحتاج إلى كثير من الجهد والتركيز والتعب من الطالب الثانوي وهذا الأمر زاد من توتر الطالب وقلقه حيث أصبح الفرع الأدبي لايختلف كثيرا عن الفرع العلمي فكلا الفرعين صار ملزما بمضاعفة جهده في الدراسة وإجهاد من قبل الطالب للوصول إلى النجاح،وعليه فأن مستشاري التوجيه يعانون من ضغوطات من حيث توجيههم رغبات والتخصص المناسب فمنهم من يرى أن العلوم هو التخصص الذي يكمل حياته المهنية ومنه من يرى إن الآداب أحسن وأفضل من حيث نقص المواد حيث تعتمد كلها على الحفظ وهذا يرجع بدرجة الأولى إلى نفسية التلميذ التي يمكن إن تؤدي بهم إلى القلق المرافق بالخوف من تدني نتائجهم والفشل في تحقيق أمنياتهم .

إذن نرى إن شعبة العلوم الأكثر بحاجة إلى المرافقة النفسية لأنهم تعتبر تخصص جد صعب ويحتاج إلى رفع من معنوياتهم، وخفض الضغوطات عليهم ومرافقتهم نفسيا حتى يتسم لهم فهم، وتخفيف عليهم ما هو صعب.

1-3 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

فرضية الفروق المرافقة النفسية من حيث (الجنس)**: توجد فروق ذات دالة إحصائية في المرافقة النفسية لدى تلاميذ ثالثة ثانوي للجنس بين إناث وذكور.**

الجدول رقم (06): يوضح وجهات التلاميذ للمرافقة النفسية من حيث (الجنس)

البيانات / الجنس	أفرادالعينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	درجةالحرية	مستوىالدلالة
أنثى	28	38,28	6,48	3,21	48	0,01
ذكر	22	46.00	9,64			

من خلال نتائج الجدول**(06)**يتبين ان متوسط الحسابي لدى جنس الإناث بلغت 38,28وانحرافها المعياري بلغت 6,48،اما بنسبة لجنس الذكور نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغت 46,00وانحرافها المعياري بلغت9,64وقيمة (ت) بلغت قيمتها 3,21وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01وعليه يمكننا القول أنه توجد فروق دالة لصالح الذكور في درجات المرافقة النفسية.

وهذا يتماشى مع دراسة **عباس أمنة 2017**:التي هدفت إلى"معرفة دور المرافقة النفسية قبل المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي" في التحسيس من مخاطر الألعاب الالكترونية وقد خلصت الباحثة عدة نتائج من بينها أنه توجد فروق في تأثير تدخلات مستشار التوجيه على التلاميذ باختلاف الجنس.

وهذا تتعارض مع دراسة**hanean1997**و**veres 1994**:حيث ركزت هذه الدراسة على"بعض الجوانب النفسية للتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية في ميدان المرافقة" مثل الذات الايجابية وتعزيز الثقة بالنفس وإثارة روح المنافسة والتفاعل الايجابي قصد تحسين الأداء التربوي.

ونفسر بأن أكثر التلاميذ الذين يتجهون نحو المرافقة النفسية هم جنس الذكر.

ومن خلال الرجوع إلى الفقرة السابقة للعرض والمناقشة أظهرتنتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية في المرافقة النفسية لصالح الجنس الذكور، وقد يرجع ذلك إلى عدم تساوي الطموح بين الجنسين في مسيرة تعلم أفضل، فنجد إن جنس الذكور أكثر بحاجة إلى

المرافقة النفسية وهذا من خلال نظرة الواقع على إن الذكور يتجه إلى الأنشطة المهنية خارج المؤسسة، وتفكيره الواقعي.

الاستنتاج العام:

هدفت الدراسة إلى وجهات التلاميذ البكالوريا للمرافقة النفسية من طرف مستشاري التوجيه، مع الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث والفروق بين شعبة العلوم والآداب.

تناولت الدراسة الحالية موضوع وجهات نظر التلاميذ البكالوريا للمرافقة النفسية من طرف مستشاري التوجيه. حيث يتعرض التلاميذ للمرافقة النفسية خلال مسيرتهم الدراسية، مما يحقق عنهم الضغوطات والقلق الذي ينتابهم في هذه المرحلة الحساسة مما يؤثر عليهم بالإيجاب.

وما يمكن الإشارة إليه أن مستشار التوجيه له دور أساسي في تنفيذ عملية المرافقة النفسية المدرسية للتلاميذ بالخصوص تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لأنها سنة مصيرية لهم فهم بحاجة إلى تقديم نصائح وإرشادات، والقيام بحصص إعلامية تحسيسة ومن خلال النتائج المتوصل إليها أنه توجد فروق بين شعبة الآداب والعلوم وكذلك من حيث الجنس توجد فروق بين الإناث والذكور.

مقترحات وتوصيات الدراسة:

- إجراء دراسات متعلقة بمثل هذا الموضوع الذي يمس أحد أهم الجوانب النفسية لدى التلميذ.
- إجراء دراسة حول دور المستشار في تخفيف من قلق الامتحان لدى البكالوريا.
- ضرورة الاهتمام بهذه الفئة وهم تلاميذ الامتحانات النهائية، ومرافقتهم وإرشادهم نفسيا لتحسين مستواهم الدراسي وخفض مستوى القلق والضغوطات الامتحان.
- القيام بحصص إعلامية تحسيسة للتلاميذ بالتنسيق مع أسرهم وتوعيتهم.

خاتمة:

تعد المرافقة النفسية الإرشادية الموجهة لتلاميذ البكالوريا محور نشاط الإرشاد والتوجيه بالمؤسسات التعليمية، حيث تعد مرحلة الثانوي مرحلة عمرية ودراسية عامة في حياة التلاميذ لاسيما بخصوص الاختبارات النهائية لديهم.

لقد تناولت في موضوع هذا البحث مستوى المرافقة كما يراها التلاميذ السنة ثالثة، وحسب الخطوات المنهجية المتفق عليها في البحوث العلمية تم تناول الموضوع بشقيه النظري والتطبيقي، حيث تحصلنا عن جملة من النتائج والحقائق التي أجيبت بها عن تساؤلات الدراسة والتي توصلت في نهايتها إلى وجود مرافقة نفسية للتلاميذ الأقسام النهائية بشكل متوسط.

ومن خلال ما توصلنا إليه يمكن القول بأن المرافقة النفسية اللازمة للتلاميذ تلك التي تكون محكم من طرف أشخاص أكفاء، يمتلكون القدرة والخبر للقيام بذلك ولتحقيق أهدافها المرجوة على أكمل وجه.

قائمةالمصادر والمراجع

- أبو أسعد أحمد عبد الطيف،2009، الإرشاد المدرسي، (ط،1)، دار المسيرة، عمان.
- براهيميةصونية، 2006، تأثير الوضعية المنهية على أداء مستشار التوجيه المهني، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- بعبيع محمد نادية، 2004، الإرشاد النفسي ودوره في علاج المدمنين على المخدرات، (ب/ط)، اليازوري للنشر.
- بن عبد الله منيرة يوسف، مرافق التلاميذ ذو الصعوبات في المدارس ذات أولوية تربوية، مقال في علم النفس.
- البوز عبد الله وآخرون، ضغوط وعراقيل أداء مستشار التوجيه المدرسي لمهامه في مقاطعة ما، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 2، ورقلة.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية النفسية، وزارة التربية، التوجيه والتقويم منشور رقم: 262.المؤرخ في 24ديسمبر1991 والمتضمن عمل مستشار التوجيه الملحقين بالثانوي.
- جودة عزة عبد الهادي،1999، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، (ط/1)، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- حامد زهران، 1980، التوجيه والإرشاد النفسي، (ط/2)، عالم الكتب،القاهرة.
- حسين طه عبد العظيم،2004، الإرشاد النفسي (ب/ط)، عمان.
- الحلبوسي سعدون سلمان نجم،2002، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، (ب/ط).
- حمري محمد،2011، التكيف المهني لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، رسالة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
- حناش فضيلة، 2011، ثقافة التوجيه في الجزائريين الإصلاح والواقع، رسالة ماجستير، تلمسان، الجزائر.
- السفاسفة محمد إبراهيم، 2003، أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي، (ط/1) دار حنين للنشر والتوزيع، عمان.
- صياد نعيمة، 2010، واقع المرافقة النفسية والتربوية، لمعيدي شهادة البكالوريا، رسالة ماجستير، عنابة، الجزائر.
- عباس سهيلة محمد، 1999، إدارة الموارد البشرية، (ب/ط) دار وائل، عمان.
- عبد العزيز سعيد وآخرون،2004، التوجيه المدرسي ومفاهيمه النظرية أساليب الفنية تطبيقاته العلمية، (ط/1) دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- عدس محمد عبد الرحمان، 2000، المعلم الفعال والتدريس الفعال، دارالفكر، الأردن.
- الفرخ كاملة شعبان،1999، (ط/1)، مبادئ التوجيه والإرشاد، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- محمد الشناوي محروس، 1996، العملية الإرشادية والعلاجية، ط1، دارعرين للطبعة، القاهرة.
- محمد عبد الحميد الشيح حمود، 2014، التسرب من التعليم "الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال"، (ط/1)، عمان.
- محمود رجاء أبو علام، 2004، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر لجامعات، القاهرة.
- مرسي سيد عبد الحميد، 1986، الشخصية السوية، (ب/ط)، مكتبة وهيبة، القاهرة.
- مشاقبة محمد أحمد،2015، مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين، (ط/1)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- مطلك فاطمة الشربي عباس، 1993، بناء مقياس مقنن اللامن النفسي، رسالة ماجستير بغداد.
- مقدم عبد الحفيظ(1993)،الاحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (ب/ط).
- المنسي عبد الحليم،2003، مناهج البحث العلمي في مجالات التربوية والنفسية (ط،2)، دار المعرفة الجامعية.
- وناس سمية، 2016، دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة الخوف من الامتحان النهائي لدى تلاميذ الأقسام النهائية، (ب/ط).
- وهيب سمعان مرسي محمد منير، 1979، الإدارة المدرسية الحديثة، (ط/1) عالم الكتب، القاهرة.

الملاحق

الملحق رقم (01): يوضح برتوكول المقابلة البحثية

اسم المؤسسة:

التاريخ:

الوقت المستغرق:

1-ماهي أهم النشاطات التي تقدمها في مجال المساندة النفسية؟

.....

2-ماهي النشاطات التي تقدمها في مجال الإرشاد النفسي؟

.....

3-ماهي النشاطات التي تقدمها في مجال إرشاد الوالدين في أسلوب المرافقة؟

.....

4- ما هو الهدف من المرافقة التلاميذ لسنة 3 ثانوي؟

.....

5- ما هي الخدمات الإرشادية التي تقدمها للتلاميذ سنة 3 ثانوي؟

.....

6- ما هي الصعوبات التي تواجهك بالعمل بأسلوب المرافقة النفسية والتعليمية في العملية الإرشادية؟

.....

الملحق رقم (02):يمثل استبيان المرافقة النفسية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية : العلوم الإنسانية والإجتماعية

التخصص : إرشاد وتوجيه

استبيان

أخي التلميذ ، أختي التلميذة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه ، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، نرجو منكم قراءة كل العبارات والإجابة بصدق وذلك بوضع العلامة (x) مع العلم أن إجابتك تستخدم في إطار بحث العلمي .

وشكرا مسبقا على تعاونكم معنا .

الجنس : ذكر (...) **أنثى (...)**

شعبة : علوم (...) **آداب (...)**

العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
أستشير مستشار التوجيه في مواضيع تخصني			
يحرص على أن تجمعني به علاقة طيبة تمتاز بالاحترام المتبادل			
يحثني على التصرف بسلوكات حسنة			
يشجعني على تطويرمن قدراتي ومهاراتي			
يساعدني في حل المشكلات التي أتعرض لها			
يقوم بتوجيهي وتصحيح أخطائي			
يقوم بمساعدتي على تلبية طموحاتي			
أتوجه إلى مكتبة عندما أحس بعدم الراحة			

يصغي لي ولمشكلاتي الأسرية			
يصغي لي ولمشكلاتي المدرسية			
ينظم حصص للمناقشة والحوار			
يصغي لإفكاري ومقترحاتي			
يتابع نتائجي ومعدلاتي باستمرار			
يساعدني في التغلب على مشكلاتي النفسية			
يساعدني في التغلب على مشكلاتي الدراسية			
يساعدني على إثبات ذاتي ورفع طموحاتي			
يرشدني على التخلص من الخوف والقلق والتوتر			
يرشدني لبناء مشروع مستقبلي مميز			
يحرص على تعليمي طرق التعامل مع الأخرين			
يساعدنا على رفع الثقة بالنفس			

الملحق رقم (03):يمثل نتيجة حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية.

Group Statistics

	المبحوثين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات توافق نفسي	عليا	10	49.8000	2.48551	.78599
	دنيا	10	31.2000	4.98442	1.57621

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
درجات توافق نفسي	Equal variances assumed	17.800	.001	10.560	18	.000	18.60000	1.76131	14.89962	22.30038
	Equal variances not assumed			10.560	13.215	.000	18.60000	1.76131	14.80121	22.39879

الملحق رقم (04): يمثل نتيجة حساب الثبات

الثبات بطريقة الفا كرونباخ

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.867	20

الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.721
		N of Items	10[a]
	Part 2	Value	.750
		N of Items	10[b]
	Total N of Items		20
Correlation Between Forms			.920
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.958
	Unequal Length		.958
Guttman Split-Half Coefficient			.958
a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019.			
b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020.			

الملحق رقم (05):يمثل نتيجة التساؤل الأول

Descriptive Statistics						
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
درجاتالمرافقة النفسية	50	23.00	59.00	41.6800	9.17948	84.263
Valid N (listwise)	50					

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجاتالمرافقة النفسية	50	41.6800	9.17948	1.29817

One-Sample Test						
	Test Value = 40					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
درجاتالمرافقة النفسية	1.294	49	.202	1.68000	-.9288-	4.2888

الملحق رقم (06):يمثل نتيجة الفرضية الاولى

Group Statistics					
	الشعبة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجاتالمرافقة النفسية	ادبي	27	38.8519	10.38010	1.99765
	علمي	22	45.4091	5.31538	1.13324

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
درجاتالمرافقة النفسية	Equal variances assumed	11.048	.002	-2.686-	47	.010	-6.55724-	2.44095	-11.46779-	-1.64669-
	Equal variances not assumed			-2.855-	40.264	.007	-6.55724-	2.29670	-11.19810-	-1.91638-

الملحق رقم (07):يمثل نتيجة الفرضية الثانية

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجاتالمرافقة النفسية	ذكر	22	46.0000	6.48074	1.38170
	انثى	28	38.2857	9.64886	1.82346

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
درجاتالمرافقة النفسية	Equal variances assumed	7.876	.007	3.219	48	.002	7.71429	2.39629	2.89622	12.53235
	Equal variances not assumed			3.372	46.989	.002	7.71429	2.28782	3.11176	12.31681

الملحق رقم (08): ترخيص بزيارة ميدانية

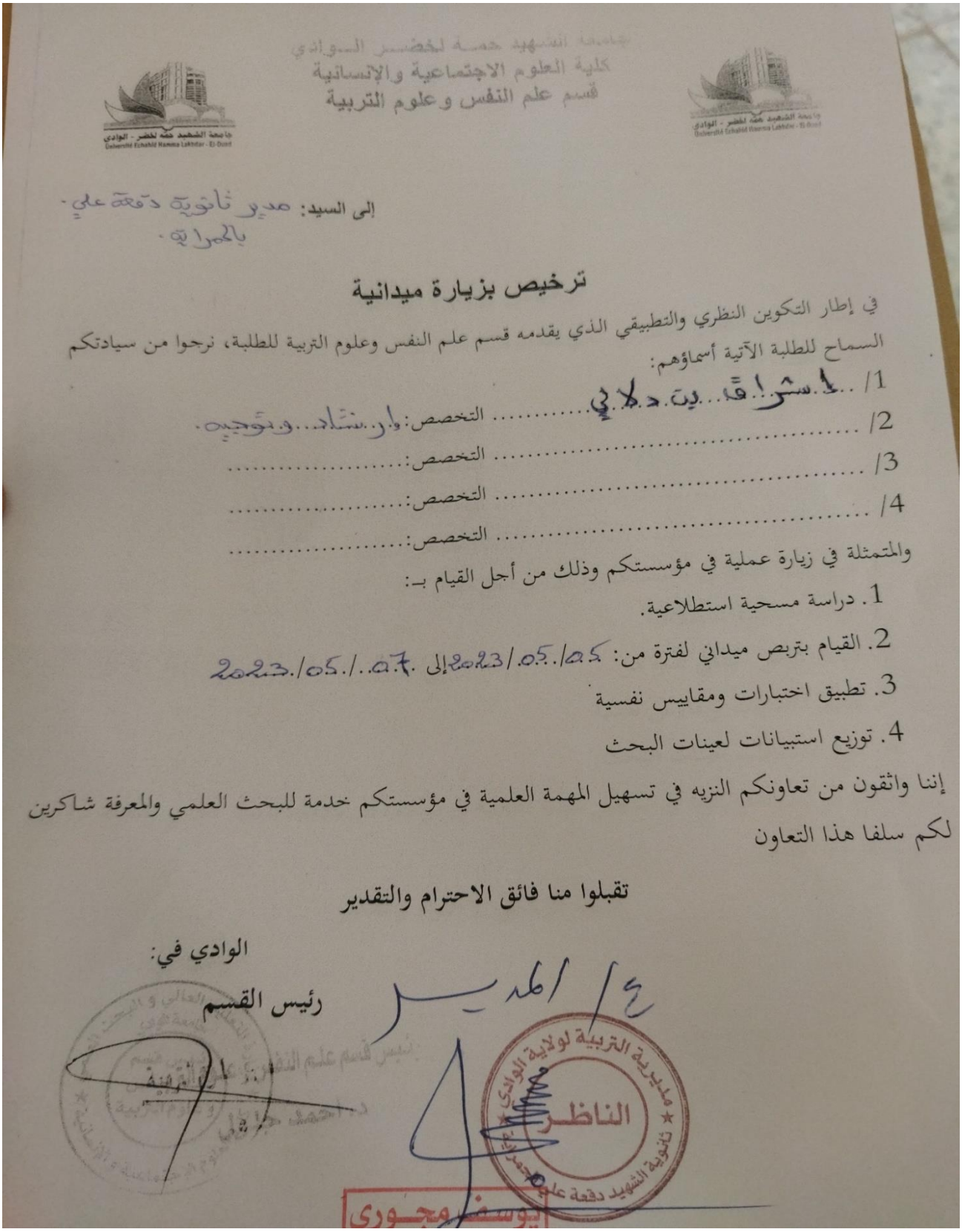

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

إلى السيد: مدير ثانوية دفعة علي
بالحمراية

ترخيص بزيارة ميدانية

في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم علم النفس وعلوم التربية للطلبة، نرجوا من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

1/ ..بشراقة دين دلاي..... التخصص: ارشاد وتوجيه.
2/ ..... التخصص: .....
3/ ..... التخصص: .....
4/ ..... التخصص: .....

والمتمثلة في زيارة عملية في مؤسستكم وذلك من أجل القيام بـ:

1. دراسة مسحية استطلاعية.
2. القيام بتربص ميداني لفترة من: 2023/05/07 إلى 2023/05/25
3. تطبيق اختبارات ومقاييس نفسية
4. توزيع استبيانات لعينات البحث

إننا واثقون من تعاونكم النزيه في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة للبحث العلمي والمعرفة شاكرين لكم سلفا هذا التعاون

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الوادي في:

رئيس القسم

مديرية التربية لولاية الوادي
ثانوية الشهيد دفعة علي
الناظر
يوسف مجوري